

تفسير الجالين

255 - { ا لا إله } اي لا معبود بحق في الوجود { إلا هو الحي } الدائم بالبقاء { القيوم } المبالغ في القيام بتدبير خلقه { لا تأخذه سنة } نعاس { ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض } ملكا وخلقاً وعبداً { من ذا الذي } اي لا أحد { يشفع عنده إلا بإذنه } له فيها { يعلم ما بين أيديهم } اي الخلق { وما خلفهم } اي من أمر الدنيا والآخرة { ولا يحيطون بشيء من علمه } اي لا يعلمون شيئاً من معلوماته { إلا بما شاء } أن يعلمهم به منها بأخبار الرسل { وسع كرسيه السماوات والأرض } قيل أحاط علمه بهما وقيل الكرسي نفسه مشتمل عليهما لعظمته لحديث : [ما السماوات السبع في الكرسي إلا كدراهم سبعة ألقيت في ترس] { ولا يؤوده } يثقله { حفظهما } اي السماوات والأرض { وهو العلي } فوق خلقه بالقهر { العظيم } الكبير